

حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة 2030

إعداد الطالب

فيصل بن علي الهيل الزهراني

حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة 2030

المستخلص

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة 2030 م من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل. وذلك من خلال التعرف على مستوى تطبيق حوكمة المعلومات، والكشف عن مدى توافر متطلبات تطبيقها. وكذلك التعرف على أبرز معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واجريت بطريقة المسح الشامل، للعاملين في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجهة. وبلغ عدد المستجيبين لهذه الدراسة (60) من العاملين في عمادة القبول والتسجيل. واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى تطبيق مجال التخطيط والتنظيم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع. وذلك بمتوسط بلغ (3.96). وأن أبرز معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تتمثل في ضعف السياسات الداخلية الداعمة لتبني حوكمة المعلومات بالعمادة، وعدم كفاية الموارد المالية المخصصة لعمليات وأنشطة حوكمة المعلومات، بالإضافة إلى عدم وضوح مبادئ وسياسات تبني حوكمة تكنولوجيا المعلومات. وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بضرورة قيام عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بإعداد كوادر تدريبية قادرة على النهوض بكل ما يملئ عليها لتقوم بتوظيف تقنية المعلومات في إطار تحقيق أهداف العمادة أولاً والجامعة ثانياً، الأمر الذي يرسخ أهمية التجربة ويوسع المدارك تجاه تقنية المعلومات.

الكلمات المفتاحية

حوكمة المعلومات - عمادة القبول والتسجيل - جامعة الملك عبد العزيز.

Information Governance in the Deanship of Admission and Registration at King Abdulaziz University under the Kingdom's Vision 2030

Abstract

This study aimed to identify the reality of information governance in the Deanship of Admission and Registration at King Abdulaziz University under the Kingdom's Vision 2030 from the point of view of the Deanship of Admission and Registration staff by determining the level of application of information governance and revealing the availability of the requirements for its application. And also identifying the most prominent obstacles face the applying the information governance in the Deanship of Admission and Registration at King Abdulaziz University from the point of view of the staff of the Deanship of Admission and Registration. The study used the descriptive approach and was conducted in a comprehensive survey method for the staff of the Deanship of Admission and Registration at King Abdulaziz University in Jeddah. A comprehensive survey was conducted on (60) respondents from the Deanship of Admission and Registration at King Abdulaziz University in Jeddah. and a questionnaire was designed as a tool to collect the data from the study sample. The study reached a set of results, the most important of which are: The level of planning and organization implementation in the Deanship of Admission and Registration at King Abdulaziz University, according to the study sample's point of view, is high with an average of (3.96). The most prominent obstacles to the application of information governance in the Deanship of Admission and Registration at King Abdulaziz University are the weak internal policies supporting the adoption of information governance in the Deanship, and the insufficient financial resources allocated to information governance operations and activities, in addition to the lack of clarity in the principles and policies of adopting information technology governance. Based on the study's results, the researcher recommended the necessity for the Deanship of Admission and Registration at King Abdulaziz University to prepare training cadres capable of advancing everything dictated to them to employ information technology in the framework of achieving the goals of the Deanship first and the university second, which consolidates the importance of experience and expands knowledge towards information technology.

Keywords: Information Governance – Deanship of Admission and Registration – King Abdulaziz University

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
85	جدول (1-3) أوزان العبارات حسب مقياس ليكرت (Likert scale)
89	جدول (2-3): معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية.
60	جدول (3-3): معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد ومحاو الاستبانة
64	جدول (1-4): الخصائص الديموغرافية منسوبي عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبدالعزيز
67	جدول (2-4): الإحصاءات الوصفية حول مستوى تطبيق مجال التخطيط والتنظيم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل
69	جدول (3-4): الإحصاءات الوصفية حول مستوى تطبيق مجال الامتلاك والتنفيذ: في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل
71	جدول (4-4): الإحصاءات الوصفية حول مستوى مجال الدعم والتوصيل في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل
72	جدول (5-4): الإحصاءات الوصفية حول مستوى تطبيق مجال المتابعة والتقييم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل
73	جدول (6-4): الإحصاءات الوصفية حول مدى توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل
76	جدول (7-4): الإحصاءات الوصفية حول معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل
79	جدول (8-4) اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات حول حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغيرات (العمر-الحالة الاجتماعية - عدد افراد الاسرة)

فهرس الأشكال

الصفحة	الجدول
64	الشكل (1-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
66	الشكل (2-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي
67	الشكل (3-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة: -

تعيش المؤسسات التربوية اليوم عصر التجديد، والبحث عن مزيد من الكفاءة، حيث يشهد العالم تطورات سريعة في كافة القطاعات، ولا سيما في قطاعات التعليم. لذا تجد مؤسسات التعليم العالي نفسها أمام تحديات، تفرض عليها الاستغناء عن الأساليب التقليدية، التي كانت تستخدمها في السابق، والأخذ بالسياسات الإدارية الأكثر تطوراً والقائمة على المفاهيم والأساليب الحديثة والتي تحقق الجودة الشاملة. (العريني، 2014، 115).

وقد أصبح التعليم العالي أكثر تعقيداً بسبب النمو في عدد مؤسساته الحكومية والخاصة، كما أن إدارته ومراقبة قطاعاته أصبحت أكثر تخصصاً، ونتيجة لذلك فالنموذج التقليدي لإدارة التعليم الحالي أثبت أنه لا يمكن اعتماده على المدى الطويل، وأنه لا مفر نحو التحول لأساليب متطورة لرصد ومراجعة الأداء بشكل عام. (عطوة، 2011، 452)

وظهر مفهوم حوكمة المؤسسات التعليمية مؤخراً ليعبر عن الأزمة التي يعاني منها التعليم العالي، والتي تتمثل في الفجوة بين الواقع والملموس، بسبب التعارض بين متطلبات الإدارة العليا التنفيذية، مما يضعف تطور تلك المؤسسات بسبب، أن القرارات في الغالب يمتلكها طرف واحد ويضع بقية الأطراف موقع المتلقي. (عطوة وفكري، 2011، 451) وتعد الحوكمة من الموضوعات الحديثة المهمة، التي لاقت انتشاراً واسعاً في منظمات الأعمال، خصوصاً في العقد الأخير، وما حصل من أزمة مالية عالمية قادت العالم إلى حالة ركود اقتصادي فألقت بظلالها ليس على عمليات الاستثمار والمستثمرين فحسب، بل وعلى نمط الحياة الاعتيادية للأفراد.

ومع هذا الانتشار فقد انتقل مفهوم الحوكمة من الشركات إلى الجامعات والمدارس، وظهر مفهوم حوكمة المؤسسات التربوية في الآونة الأخيرة نظراً لما تسهم به الجامعات والمدارس في معظم دول العالم في التنمية بمختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والسياسية والصحية وغيرها، (الخصيري، 2005، 23). وتُوصف الحوكمة بأنها آلية جديدة لها هيكلها المكتمل، والذي يستند إلى الشفافية والنزاهة، وتتسم بكفاءة استخدام الموارد، وبناء مصفوفة من النظم والمعايير التي تضبط العمل، وتعمل على تحسين مخرجاته بالطريقة التي تحقق أهداف المؤسسة، وتجعلها قادرة على تحقيق الجودة والمنافسة بكفاءة واقتدار، ونشر ثقافة الحوكمة التي هي في الأصل تحقيق للحكم الرشيد، بقواعده الإدارية المختلفة، سيجعل منها حالة وعملية اتجاه ونظام صحي يعمل على تقوية المؤسسات، ويؤمن سلامة تصرفاتها، ونزاهة سلوكياتها. (حتاملة، 2018، 1).

وقد أصبح اليوم مفهوم الحوكمة المؤسسية محل اهتمام الأكاديميين ورجال الاقتصاد والسياسة وذلك لما لهذا المصطلح من ارتباط بتعزيز ثقة العاملين في بيئاتهم التي يعملون بها على مستوى المؤسسات والدولة. وتتمثل الحوكمة باختصار في إشراك جميع الأطراف في المنظمة في عملية اتخاذ القرار، وتحديد مسؤولية المسؤولين وحقوقهم وواجباتهم عن إدارة المنظمة، بغية الوصول إلى أعلى درجات الكفاءة في العمل والإنتاجية. (ناصر الدين، 2012).

ولأن الجامعات في الوقت الحالي تعمل في بيئة ديناميكية، سريعة التغير هذا بدوره أدى الى وجود مشكلات تتسم بالتعقيد نظراً للمنافسة الشديدة والعولمة وزيادة الوعي لمزايا الحوكمة، وهذا بدوره فرض عليها التخلي عن الطرق التقليدية في طرق العمل والبحث عن طرق أخرى جديدة تضمن بناء جسور الثقة بين الجامعة واصحاب المصالح. (الهروط، 2018، 3).

ونظراً للنمو الكبير جداً في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات بحيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات بمختلف مكوناتها عنصراً مهماً من عناصر النشاط الذي تقوم به الجامعات نظراً لما توفره هذه التكنولوجيا من معلومات دقيقة وسريعة تساعد الإدارة العليا في اتخاذ القرار بسرعة. حيث أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في جوانب أعمال الجامعات يؤدي لتحسين الكفاءة والفعالية في تحقيق السياسات ونتائج البرامج المستهدفة. (حمد والحسن، 2016، 18).

ويشير (عبيدي، 2018) إلى أن التغير الفني بيئة الأعمال في المؤسسات التعليمية وقبلها الاقتصادية، مع تطور الاتصال وتميزه بالسرعة في نقل المعلومات بسبب التطور التكنولوجي، وما صاحبه من تحول في بنية المؤسسات التعليمية وطرق إدارتها، والتحول نحو الحكومة الإلكترونية، تطور تبعاً لذلك مصطلح الحوكمة الذي يهدف إلى القاء الضوء أكثر على طريقة إدارة ومسؤوليات المؤسسات و علاقاتها مع مختلف الأطراف ذات العلاقة، وتتوع هذا المصطلح إلى العديد من المفاهيم التي تندرج تحته، وبرز منها ما يعرف بحوكمة

تكنولوجيا المعلومات أو حوكمة المعلومات. وهو يشير إلى تطبيق مبادئ الحوكمة على أعمال المؤسسة التعليمية التي تتضمن الاستخدام الحالي والمستقبلي لتكنولوجيا المعلومات. ويتضمن تقييم وتوجيه استخدام المعلومات لدعم المنظمة والرقابة على هذا الاستخدام لتحقيق الخطط، ويتضمن أيضاً الاستراتيجيات والسياسات لاستخدام المعلومات داخل المؤسسة، وهذا ما سيحاول الباحث دراسته والتحقق من خلال دراسة حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز.

مشكلة الدراسة: -

فرض الواقع الجديد الذي صاحب التطور التكنولوجي المتسارع أن تلعب المعلومات والاتصالات دوراً هاماً في تحويل الخدمات التي تقدمها عمادة القبول والتسجيل إلى إجراءات تتم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً، خاصة بعد ظهور تطبيقات الإدارة الإلكترونية كعملية مقننة لجميع مهام ونشاطات المؤسسة التي تعتمد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية وصولاً إلى تحقيق أهداف الإدارة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات.

وبناء على الدور الجليل الذي تؤديه الجامعات في المجتمع، كان لا بد لها بها أن تعتمد الحوكمة في إدارة انشطتها، وأعمالها من منطلق أن الجامعات في الأساس منظمات، ومن هذا المنطلق تبلورت لدى الباحث مشكلة الدراسة التي تتمثل في تطبيق مبادئ حوكمة المعلومات على أنشطة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز في ظل الضغط الكبير من المعاملات التي تقوم العمادة بالعمل عليها بشكل يومي.

وتعتبر جامعة الملك عبدالعزيز من أكثر الجامعات توجهاً نحو التطوير والأبداع فقد عرف عنها الكثير من المبادرات التطويرية التي تم تنفيذها وتتوجه نحو تحديث وتدعيم برامجها التعليمية والبحثية من خلال مركز استراتيجي لتحقيق رؤية المملكة 2030 ومن أهم أهدافها المساهمة في تحقيق رؤية المملكة، الارتقاء بمستوى أداء العاملين بالجامعة وحوكمة قطاعاتها للوصول إلى التميز في تنفيذ مبادرات البرامج المحققة لرؤية المملكة، العمل على بناء القدرات الذاتية لمنسوبي الجامعة في مجال رؤية المملكة وبرامج التحول الوطني ومجالات التخطيط الاستراتيجي المختلفة، إعداد الدراسات الاستشراافية، ولا شك أن هذا التوجه يتطلب من الجامعة أن تكون متمتعة بالكفاءات البشرية الداخلية في وحداتها ومراكزها وإدارتها وذلك حتى تستطيع أن تؤدي أدوارها بفعالية في استمرار جهود التطوير والتحديث بالجامعة.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الجوهرى الاتي: ما واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل؟

أهمية الدراسة: -

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها أحد الجهود الرامية إلى دراسة واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل في ضوء رؤية المملكة 2030. حيث يعد موضوع الحوكمة من المواضيع الإدارية الجديدة نظراً لارتباط الحوكمة بأداء المنظمات المعاصرة، على اعتبار أنها هي المورد الوحيد الذي يمكن أن يحقق للمنظمة ميزة تنافسية مستدامة يصعب نسخها أو تقليدها. كما أن موضوع الحوكمة لم ينل الاهتمام الكافي من قبل المنظمات بصورة عامة والجامعات بصورة خاصة، على الرغم من أن الحوكمة هي مفتاح نجاحها حاضراً ومستقبلاً حيث تعد حوكمة المعلومات إحدى الوسائل الأساسية التي تمكن المؤسسات الجامعية من الوصول إلى مرحلة التميز في تحقيق أهدافها ورفع جودة مخرجاتها والارتقاء بمهارات وقدرات منسوبيها واستقطاب أفضل الكفاءات وتطبيق أفضل الممارسات الادارية وذلك تماشياً مع رؤية 2030. وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

1. من الناحية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في الاتي:

- حيث تعد هذه الدراسة مفيدة في زيادة التراث الأدبي والتربوي بمزيد من الدراسات والبحوث عن حوكمة المعلومات بالجامعات السعودية بشكل عام، وجامعة الملك عبد العزيز بشكل خاص.
- وكذلك في معرفة واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز في ظل ثورة التقنية الفائقة وسرعة تدفق المعلومات.

2. من الناحية التطبيقية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في انها تقيّد متخذي القرار أو الإدارات العليا بالجامعات السعودية وجامعة الملك عبد العزيز بشكل خاص من خلال النتائج التي قد تتوصل إليها حول واقع حوكمة المعلومات بعمادة القبول والتسجيل ومتطلبات تطبيقها وأبرز معوقاتها، ليتم الأخذ بعين الاعتبار تطبيق حوكمة المعلومات بشكل كامل من خلال توفير متطلبات تطبيقها، والعمل على إزالة العقبات التي تواجه تطبيقها لما للحوكمة من تأثير كبير على جودة الخدمة وتحقيق التميز في الأداء.

أهداف الدراسة: -

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي لاتي: التعرف على واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على مستوى تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل.
 - الكشف عن مدى توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل.
 - التعرف على أبرز معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل.
 - التحقق من دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية.

تساؤلات الدراسة: -

- تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي الاتي: ما واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل. ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:
- ما مستوى تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل؟
 - ما مدى توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل؟
 - ما معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية؟

منهج الدراسة: -

- تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب دراسة الحالة Case Study، وهو ضمن مظلة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة، كونها تأخذ قطاع أو حالة في منظمة وتدرسها من كافة الجوانب ذات العلاقة بموضوع واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز، وخطوات الدراسة ستكون على النحو التالي:
1. بناء إطار نظري للموضوع بما يحقق أهداف الدراسة.
 2. بناء استبانة مفصلة لتغطية جوانب الدراسة، والتي تساعد في الكشف عن الواقع والإمكانات والمعوقات والطموح والنظرة المستقبلية. كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي من خلال حصر الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من عام 2012-2020م.

مجتمع الدراسة: -

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من القيادات الاكاديمية والإدارية بجامعة الملك عبد العزيز بعمادة القبول والتسجيل، والبالغ عددهم (60).

حدود الدراسة: -

ستقتصر هذه الدراسة على ما الحدود التالية:

- الحدود البشرية: موظفي عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز .
- الحدود الزمانية: ستطبق هذا الدراسة في العام الدراسي 2022/1443 الفصل الثاني.
- الحدود المكانية: ستقتصر هذا الدراسة على عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- الحدود الموضوعية ستقتصر هذا الدراسة على موضوع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز.

مصطلحات الدراسة: -

أولاً: الحوكمة:

هي "الممارسة الرشيدة لسلطات الإدارة، وعملية صنع القرار من خلال الارتكاز على القوانين والمعايير والقواعد المنضبطة التي تحدد العلاقة بين إدارة المؤسسة من ناحية وأصحاب المصالح أو الأطراف المرتبطة بالمؤسسة من ناحية أخرى". (الفرا، 2013، 25).

هي "الأسلوب الذي يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية من جهة وبين الأهداف الفردية والمشاركة من جهة أخرى، ويشجع على الاستخدام الفعال للموارد، ويحث على توفير نظم المحاسبة والمساءلة عن إدارة هذه الموارد، بهدف التقريب بين مصالح الأفراد والمؤسسات والمجتمع". (القرني، 2010، 11).

ويعرفها الباحث بأنها إجرائياً بأنها: الممارسة الرشيدة لسلطات الإدارة، وعملية صنع القرار في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من خلال الارتكاز على القوانين والمعايير والقواعد المنضبطة التي تحدد العلاقة بين عمادة القبول والتسجيل في الجامعة من ناحية وأصحاب المصالح أو الأطراف المرتبطة بالمؤسسة من ناحية أخرى، والتي تشجع على الاستخدام الأمثل للموارد، وتوفير نظم المحاسبة والمساءلة عن إدارة هذه الموارد.

ثانياً: حوكمة المعلومات:

تعرف حوكمة المعلومات بأنها: النظام الذي من خلاله يتم التوجيه والرقابة على الاستخدام الحالي والمستقبلي لتكنولوجيا المعلومات ويتضمن تقييم وتوجيه استخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم المنظمة والرقابة على هذا الاستخدام لتحقيق الخطط، وتتضمن أيضاً الاستراتيجية والسياسات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة. (عبيدلي، 2018، 7)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: سعي الإدارة العليا لتفعيل تكنولوجيا المعلومات على مستوى مختلف هياكل المؤسسة بما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية المسطرة.

ثالثاً: عمادة القبول والتسجيل

تمثل عمادة شؤون القبول والتسجيل بوابة الدخول إلى الجامعة والتعريف بكياناتها ونظامها الدراسي ولوائحها وضوابطها، وتوعية الطلاب والطالبات بطرق التسجيل ونظم الامتحانات والإجازات ومواعيدها، وإعداد السجلات والنتائج العامة وفق المعدلات التي يحققها الطلبة والطالبات، وإصدار وثائق الخريجين، وإصدار البطاقات والتقويم الدراسي، والإشراف على كل ما يتعلق بعمليات التخرج.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: حوكمة المعلومات

تمهيد:

إن تغير طبيعة الجامعات من مؤسسات نخبوية إلى مؤسسات جماهيرية؛ نتيجة لتنامي الطلب على خدمات التعليم العالي والتوسع الكبير في الطاقة الاستيعابية لمؤسساته قد أحدث ضغطاً كبيراً على الحكومات الوطنية للتعامل مع المشكلات المصاحبة لهذا النمو السريع، كما إن التغيرات المتلاحقة في العالم على نحوٍ عام والعالم العربي على نحوٍ خاص، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي قد أسهمت إلى حد كبير في تعزيز مسيرة التحول والتغيير في إدارة التعليم العالي؛ ومن ثم تنامي دور الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي في الفترة الأخيرة؛ لتعبر عن كيفية إدارة العلاقة بين إدارة المؤسسة التعليمية وأصحاب المصالح من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. (حمدان وعود، 2015، 186).

أولاً: الحوكمة

مفهوم الحوكمة

تعد الحوكمة من الموضوعات الحديثة والمهمة التي حازت اهتمام الأكاديميين ورجال الاقتصاد والسياسة في جميع الدول سواء المتقدمة أو النامية، وذلك لما لهذا المصطلح من ارتباط بتعزيز ثقة فرق العمل في بيئات عملها بها مستوى المؤسسة والدولة. (عزت، 2009، 11).

ولقد تم ترجمة المصطلح Governance في العربية إلى العديد من الكلمات منها: الحاكمة، والحوكمة، والحكمانية، وجاءت فكرة الحوكمة المؤسسية من خلال محاولة الانتقال بفكرة الإدارة الحكومية من الحالة التقليدية إلى حالة أكثر تفاعلاً وتكاملاً بين الأركان والعناصر الرئيسية للحوكمة التي تتكون من الإدارة الحكومية. (الكايد، 2003، 43).

وتعرف الحوكمة اصطلاحاً بأنها "عملية التحكم والسيطرة من خلال قواعد وأسس الضبط وذلك بغرض تحقيق الرشد، وهي كلمة مشتقة من التحكم أو المزيد من التدخل والسيطرة". (الخواجة، 2006، 32).

كما وعرفت الحوكمة بأنها "عبارة عن نظام يتم بواسطته توجيه المنظمات والرقابة عليها، وتحديد هيكل وإطار توزيع الواجبات والمسؤوليات بين المشاركين في المؤسسة، مثل مجلس الإدارة، والمديرين وغيرهم من اصحاب المصالح، وتضع القواعد والأحكام لاتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون المؤسسة، كما تضع الأهداف واستراتيجيات تحقيقها". (OECD, 2008)

أهمية الحوكمة:

تتمثل أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة فيما يلي (رحاب وجمعة، 2020، 200):

1. محاربة الفساد الداخلي في المؤسسات والقضاء عليه وعدم السماح بعودته.
2. تحقيق أقصى استفادة فعلية من نظم الرقابة الداخلية والمحاسبة فيما يتعلق بعمليات الضبط الداخلي.
3. تقليل حدوث الأخطاء والحوادث مما يؤدي إلى تقليل التكاليف والأعباء.
4. تعتبر الحوكمة وسيلة لتطبيق مبدأ المحاسبة بهدف تعزيز أداء المؤسسات.

أهداف الحوكمة:

تتمثل الأهداف الرئيسية للحوكمة فيما يلي (عز الدين وآخرون، 2020، 10):

1. ضمان تحقيق الشفافية والمساواة والعدالة، وتحسين مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛
2. انشاء لجنة متخصصة بمراجعة العمليات والتدقيق بهدف تجنب التدليس والغش والتدليس والتقليل منهما؛
3. توفير الحماية لأصحاب المصالح ومنع تضارب الأهداف وتعظيم المصالح المتبادلة؛

4. الاهتمام بمصلحة العمل والعاملين، وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات بشكل يضمن تعزيز عملية الضبط الداخلي والرقابة والضببط

الداخلي؛

محددات الحوكمة:

لقد أكد (يوسف، 2007) على أن هناك محددين للحوكمة، هما:

(أ) **المحددات الخارجية:** وتشير هذه المجموعة إلى: المناخ العام في الدولة مثل القوانين والتشريعات والإجراءات المنظمة لسوق العمل

والمنظمات، وكفاءة القطاع المالي في توفير التمويل اللازم للمشروعات، وكفاءة الأجهزة والهيئات الرقابية في إحكام الرقابة على المنظمات، وذلك فضلاً عن وجود المؤسسات ذاتية التنظيم التي تضمن عمل الأسواق بكفاءة مثل (القطاعات المهنية) التي تضع ميثاق شرف العاملين وأخلاقيات المهنة، بالإضافة إلى وجود مؤسسات خاصة بالمهنة الحرة مثل مكاتب المحاماة والمراجعة والاستشارات المالية والاستثمارية والثقافية (مكاتب الخدمات التعليمية).

(ب) **المحددات الداخلية:** وتشير هذه المحددات إلى: القواعد والتعليمات والأسس التي تطبق داخل المؤسسة، والهيكل الإداري التي توضح كيفية اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى توزيع السلطات والمهام بين الجمعية العامة (متلقي الخدمة) ومجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين من أجل تخفيف التعارض بين مصالح هذه الأطراف.

وللتأكيد على ذلك فإن أفندي (2004) يبين خصائص الحوكمة المؤسسية كالآتي:

- **الإفصاح والشفافية:** وهي تدفق المعلومات ووضوحها لجميع المعنيين بها، وفي الوقت المناسب.
- **المشاركة الفاعلة:** السماح لجميع الأطراف ذات العلاقة بالمشاركة في القرارات والتقييم ووضع الخطط والسياسات.
- **الرقابة والمسؤولية:** تطبيق آلية تعزز الرقابة الذاتية والمسؤولية والالتزام بحقوق جميع الأطراف ذات العلاقة
- **العدالة والنزاهة:** تطبيق القوانين والأنظمة ومعاملة جميع الأطراف على أسس عادلة دون تمييز.
- **الكفاءة والفاعلية:** ترجمة الرؤية والرسالة واتخاذ القرارات واستثمار الموارد لتحقيق الأهداف بأقل جهد وتكلفة ممكنة.

ثانياً: حوكمة المعلومات

مفهوم حوكمة المعلومات

ظهرت حوكمة المعلومات في الأدبيات أواخر عام 1990 م، وتزايد الاهتمام بها على المستويين النظري والتطبيقي، وتمثل جزء من حوكمة الشركات، حيث أصبحت حوكمة المعلومات ركيزة أساسية للمنظمات الناجحة في العصر الرقمي المتمثل بالثورة الرقمية في مجال التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية وذلك بغية تحقيق الأداء الأفضل لمنظومة تقنية المعلومات، بما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. (Gellings, 2007, 2).

ويدعى المنهج الحديث في التعامل مع المعلومات بحوكمة تقنية المعلومات، ويقصد به مراعاة تقنية المعلومات من قبل الإدارة العليا عند ممارستهم لعمليات التخطيط والإشراف والرقابة في المنظمة، إذ أن الكيفية التي تدار بها المعلومات لها اثر حاسم في تحقيق رؤية ورسالة المنظمة، فتركز حوكمة المعلومات على من يصنع القرارات (القوة) ولماذا تصنع القرارات (التحالفات) وكيفية صنع القرارات (عملية القرار) وترتبط حوكمة المعلومات بكيفية صنع القرارات ومن يتحمل المسؤولية وكيفية قياس ومتابعة القرارات، وبالتالي أصبحت المعلومات النطاق الرئيسي الذي يعمل تحت مظلة الحوكمة، بسبب تأثيرها الواسع على نظم المعلومات.(برنبو، 2008، 1).

ويتم من خلال حوكمة المعلومات تشكيل استراتيجية معلوماتية للمنظمة تتطابق أهدافها مع الاستراتيجية العامة لتلك المنظمة والقيام بالإجراءات الخاصة والقوانين والسياسات الكفيلة، بتحقيق التجانس بين الأنظمة المعلوماتية المطلوبة وأهداف المنظمة. (السمان وآخرون، 2012، 45).

أما المعهد الأسترالي للحوكمة فقد عرفها على أنها "النظام الذي يتم من خلاله توجيه ورقابة الاستخدامات الحالية والمستقبلية لتقنية المعلومات، وتقييم وتوجيه الخطط لاستخدام تقنية المعلومات في تدعيم المنظمة، ومتابعة هذا الاستخدام لإنجاز الخطط والأهداف المقررة". (حسين، 2010، 1).

أهمية حوكمة المعلومات

إن تقنية المعلومات ضرورية لإدارة المعلومات والمعرفة الخاصة ببدء وتحمل الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، هذه الأنشطة تعتمد على تعاون الكيانات العالمية لكي تكون ناجحة. إن المعلومات تكون أساسية في العديد من المنظمات لدعم ونمو الأعمال. في حين إن العديد من المنظمات تميز بين المنافع المحتملة من إنتاج التقنية، وكذلك فهم وإدارة المخاطر المرتبطة بتطبيق التقنية الجديدة، وهذا يشمل تأمين العلاقات الخارجية للحصول على تقنية المعلومات التي تتضمن السلطة والسيطرة والمسؤولية والأدوار والمسؤوليات والتي تقود إلى القيام بالعمليات والطرائق الملائمة لاتخاذ القرارات وتحديد الأحكام حول كيفية استعمال المعلومات الجديدة بما يمكن من تحقيق التوجه الاستراتيجي الأمثل. (Eslami and *et al.*, 2008, 73).

في حين أشار (الكردي، 2011، 1) إلى أهمية حوكمة المعلومات بالآتي:

1. وجود إطار وقوانين تحكم تصميم الخدمات الإلكترونية وإطلاقها.
2. التزام الإدارات بالمخطط التوجيهي العام الصادر عن السلطة المنوط بإدارة الحكومة الالكترونية.
3. المعايير والمقاييس التي يجب أن تعتمد الدوائر الحكومية في حال قررت بناء أنظمة الكترونية - حكومية.
4. جودة الخدمة وكيفية قياس مدى استخدام الجمهور المستهدف لها.

أهداف حوكمة تقنية المعلومات

هنالك مجموعة من الأهداف التي تسعى المنظمات تحقيقها من تطبيق حوكمة المعلومات حددها (Iliescu, 2010, 93) في التالي:

1. تحديد أولويات تنفيذ مبادرات تقنية المعلومات.
2. تحديد وتعريف الأدوار والمسؤوليات ذات الصلة بتقنية المعلومات بشكل واضح.
3. تحقيق كفاءة وفعالية في إدارة تقنية المعلومات، إذ أن حوكمة المعلومات تمكن المدراء التنفيذيين لتقنية المعلومات في قيادة مبادرات تقنية المعلومات بشكل واضح.

أبعاد حوكمة المعلومات

أولاً: البعد السياسي

ويشمل العمليات التي يتم من خلالها اختيار من هم في السلطة ومراقبتهم واستبدالهم، ويركز هذا البعد على القيم والفلسفة السياسية للديمقراطية. (فرج الله وموارد، 2020، 245).

ثانياً: البعد الاقتصادي

وهي العملية التي تشمل إدارة الموارد العامة بشكل فعال وتنفيذ السياسات السليمة، وذلك بسبب علاقتها بالسياسة العامة وتأثيرها على حياة السكان ونوعية الحياة والوفرة المادية وارتباطها بدور واستقلال المجتمع المدني. (شوارب، 2015، 61).

ثالثاً: البعد الإداري

ويشمل كفاءة وفعالية برامج حوكمة المعلومات، ولا يمكن تصور الإدارة العامة الفعالة دون الاستقلال عن التأثير السياسي، ولا يمكن تصميم مجتمع مدني دون استقلاله عن الدولة ومن خلال سياسات اقتصادية واجتماعية غير صحيحة وبالتالي فإن الأمر يحتاج إلى تكامل إلى حد ما. (فرج الله وموارد، 2020، 245).

عناصر حوكمة المعلومات

إن حوكمة المعلومات هي القدرة التنظيمية التي تمارس من قبل الإدارة التنفيذية وإدارة تقنية المعلومات للسيطرة على صياغة وتطبيق استراتيجية تقنية المعلومات وبهذه الطريقة تضمن اندماج تقنية المعلومات والاعمال وقدا تفق كل من (Gheorghe, 2010, 5) (Gelling, 2007, 6) على أن حوكمة المعلومات تشمل العناصر الخمسة الآتية:

- 1) **التوافق الاستراتيجي:** إن التوافق الاستراتيجي عملية تهدف لإنجازه ميزة تنافسية من خلال تطوير ودعم العلاقة المنسجمة بين المنظمة وتقنية المعلومات.
- 2) **تسليم القيمة:** أن قسم تقنية المعلومات يعرض قيمة للمنظمات عندما تكتمل المشاريع ويتم ذلك بالوقت المناسب وضمن الميزانية المحددة وكذلك فإن قسم تقنية المعلومات يضيف قيمة عن طريق مقابلة توقعات الزبائن لخدمات تقنية المعلومات الأساسية.

- (3) إدارة المخاطر: إن إدارة المخاطر هي عملية تميز نقاط الضعف والتهديدات في إطار المنظمة بالإضافة إلى تصميم الإجراءات لكي تقرر تأثيرهم على موارد تقنية المعلومات.
- (4) إدارة الموارد: إن استخدام الأصول المثالية وتخصيص الموارد هي معايير نجاح لإدارة الموارد المتاحة مثل البيانات والأجهزة والبرامج والمهارات والموارد البشرية.
- (5) قياس الأداء: إن قياس الأداء يظهر كيفية تحسين قسم تقنية المعلومات وكيف يتم انجاز أهدافه وكيف يتم تحديد مناطق فشله.
- مجالات حوكمة المعلومات

- ☒ الإدارة الإلكترونية: الهدف الرئيسي من الإدارة الإلكترونية هو تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة من أجل تحسين عملها.
- ☒ الخدمات الإلكترونية: يركز هذا المجال على تقديم الخدمات الإلكترونية للجميع.
- ☒ التشاركية الإلكترونية: ويقصد بالتشاركية الإلكترونية قدرة المؤسسات على التفاعل مع الافراد للحصول على أفضل السياسات.

نماذج حوكمة المعلومات:

- (1) **نموذج البث: Broadcasting Model**: أنموذج البث يعد بمثابة نقطة انطلاق لنماذج الحوكمة الرقمية الأكثر تعقيداً وهو أيضاً الأنموذج الأساسي لأنه يعزز الوصول وتدفق المعلومات إلى جميع شرائح المجتمع، وهو أمر ضروري لتحقيق الحكم الرشيد . والذي يستند الى النشر الشامل للمعلومات المتعلقة بالإدارة والمتاحة بالفعل بالمجال العام والاوسع نطاقاً باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (Fakeeh, 2016, 37)
- (2) **نموذج التحليل المقارن: Comparative Analysis Model**: يمكن استخدامه لتمكين الناس من خلاله مقارنة حالات الحكم السيئ مع حالات الحكم الجيد وتحديد الجوانب المحددة للحكم السيئ، كذلك الأسباب والأشخاص المسببة لذلك، وكيف يمكن تحسين الوضع. (Ashree, 2015, 47).
- (3) **نموذج الدعوة الإلكترونية: E-Advocacy Model**: يساعد هذا النموذج المجتمع المدني العالمي للتأثير على عمليات صنع القرار العالمية. (Saha, 2010, 53).
- (4) **نموذج التدفق الحرج: Critical Flow Model**: يستند هذا الانموذج إلى بث المعلومات ذات القيمة الحرجة (التي لن يتم الكشف عنها بطبيعتها من جانب المشاركين في ممارسات الحكم السيئة). (Fakeeh, 2016, 39)
- (5) **نموذج الخدمة التفاعلية: Interactive Service Model**: يعد أنموذج الخدمة التفاعلية من نماذج الحوكمة الإلكترونية الذي يفتح المجال بالمشاركة الفردية والخدمة الذاتية للأفراد في عمليات الحكم. (Salam, 2013, 58).

مبادئ حوكمة المعلومات

- ترتكز حوكمة المعلومات على مجموعة من المبادئ والتي تهدف إلى تسهيل عملية الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة وانجاح سير العمل داخل المؤسسات، ومن أهم هذه المبادئ (أبو شرحه، 2018، 19):
1. مبدأ المساءلة: وتتعلق بالإشراف على برامج حوكمة المعلومات وتعيين الشخص المناسب لمسؤولية إدارة المعلومات والسجلات من خلال تبني السياسات والإجراءات اللازمة لتوجيه الموظفين والتأكد من إمكانية مراجعة البرامج.
 2. مبدأ الشفافية: يؤكد مبدأ الشفافية على ضرورة بناء برامج حوكمة المعلومات على الشفافية، حيث يجب أن تكون أنشطة وإجراءات المؤسسة منفتحة وموثقة وقابلة للتدقيق، كما يجب أن تكون الملفات والوثائق متاحة للعاملين وأصحاب المصالح والمهتمين بالمؤسسة.
 3. مبدأ النزاهة: يركز مبدأ الشفافية على ضرورة تأسيس برامج حوكمة المعلومات بطريقة تضمن صحة ونزاهة ادارتها والمعلومات التي تنتج منها.

معايير حوكمة المعلومات

لتطبيق حوكمة المعلومات لا بد من التعرف على أهم المعايير اللازمة لنجاح تطبيقها ومن أهمها (أبو شرحه، 2018، 82):

- معايير إدارة المخاطر: والذي يهدف لتقديم خطوط ارشادية وأساسيات لإدارة المخاطر. ويمكن استخدام هذا المعيار في عدة أنشطة أو مجالات.
- معايير أمن المعلومات والحوكمة: يقدم مجموعة من الإرشادات والضوابط الأمنية لحماية المعلومات. وتعتبر هذه المعايير ملائمة لجميع المؤسسات والمنظمات باختلاف أنشطتها
- معيار ISO/IEC: يهدف لإنشاء نظام لإدارة أمن المعلومات ويستخدم لتحديد المتطلبات الأمنية والتوافق مع القوانين والتشريعات، وتحديد الضوابط والمسؤوليات، ووضع إجراءات أمن المعلومات.

المبحث الثاني: حوكمة المعلومات في الجامعات

مفهوم حوكمة الجامعات:

لقد عرف سراج الدين حوكمة الجامعات بأنها: طريقة يتم من خلالها توجيه أنشطة الجامعة وإدارة أقسامها العلمية وكلياتها ومتابعة تنفيذ خططها الاستراتيجية وتوجهاتها العامة، كما تعكس حوكمة الجامعات نظاما يركز على تميز جودة الإدارة الجامعية ومدى القدرة على التنافس مع المحافظة على الاستقلالية، دون الاعتماد على الآليات المركزية للإدارة. (سراج الدين، 2009، 7)

وكما عرفها خورشيد ويوسف (2009)، بأنها: الطريقة التي يتم من خلالها توجيه أنشطة الجامعة، وإدارة أقسامها العلمية وكلياتها، ومتابعة تنفيذ خططها الاستراتيجية وتوجهاتها العامة، وتطوير نظم إدارتها وهيكلها التنظيمي، وأساليب تقييم أدائها، وأساليب متابعة اتخاذ القرار الجامعي. ويرى الباحث أن حوكمة الجامعة هي بمثابة تطبيق لمعايير الجودة بالجامعة بما يحقق سلامة توجهاتها، وجودة قراراتها.

ويرى الباحث، أن الحوكمة تعنى وجود إطار منظم للعلاقة بين كافة الأطراف الأساسية في الجهات بما يعزز من تحقيق العدالة والشفافية ويكافح الفساد كما يمنح الحق في مساءلة الإدارة بما يكفل حماية المستفيدين وأصحاب المصالح وبما يحقق الأهداف الاستراتيجية. وخلال السنوات القليلة الماضية .

أسباب ظهور حوكمة الجامعات:

هنالك العديد من الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور حوكمة الجامعات وقد حددها سراج الدين في النقاط التالية:

- 1) التطور السريع الذي يشهده العالم نتيجة لثورة الاتصالات والمعلومات، الذي أدى إلى تسارع أهمية العلم والتكنولوجيا وبدورها أدت إلى توسيع الدور البحثي للجامعات من خلال الشروع المتنوع في مؤسسات التعليم العالي وهيكلها الأكاديمية والإدارية.
- 2) التراجع الذي شهدته القيم في المحيط الجامعي الذي انعكس على المخرجات التعليمية.
- 3) انعدام الثقة بين الأطراف ذات العلاقة في المؤسسات التعليمية. (سراج الدين، 2009، 16).

أهمية حوكمة الجامعات:

لقد بين العريني أهمية حوكمة الجامعات في النقاط التالية:

- 1) توفر الهيكل التنظيمي للجامعات.
- 2) المساعدة في تحقيق أهداف الجامعات.
- 3) المحافظة على الحقوق والمصالح للعاملين في الهيئات الإدارية والأكاديمية من غير تحديد.
- 4) الرضا التام عن الجامعات من المجتمع (العريني، 2016، 12).

وتتمثل أهمية حوكمة الجامعات بالنسبة لأصحاب المصالح على حسب ما حددها محسن فيما يلي:

- (1) الإدارة: وذلك من خلال العمل على زيادة القدرة التنافسية للجامعات بين مثيلاتها، وتحقيق الأمانة العلمية.
- (2) المجتمع: وتتمثل من خلال النظرة الفاحصة للمجتمع للحوكمة على أنها عملية رقابية وإشرافية ذاتية ينتج عنها تطبيق قانوني سليم للتشريعات القانونية والضوابط الحاكمة.
- (3) العاملين: تتمثل أهميتها بالنسبة للعاملين من خلال أنهم ينظرون إلى الحوكمة على أنها تضمن لهم حقوقهم ومصالحهم دون التمييز بينهم. (محسن، 2008، 40).

ويرى الباحث إن حوكمة الجامعات عملية تزداد أهميتها من خلال التزايد المستمر للطلب على التعليم عامة والعالي على وجه الخصوص نسبة لضمانها لسير العملية التعليمية بفعالية.

أهداف الحوكمة الجامعية:

للحوكمة الجامعية العديد من الأهداف التي أنشأت لتحقيقها وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- (1) الرفع من الكفاءات الجامعية سواء الداخلية أو الخارجية وذلك عبر خلق بيئة سليمة تصلح للعمل، مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الجامعات (مرزوق، 2012، 54).
- (2) تقوية قدرة المجالس الأكاديمية: الإدارية والبيداغوجية لتوفير أفضل الظروف المناسبة للتعليم والبحث الذي يضمن التناسق عبر عملية صنع القرارات على مختلف المستويات التعليمية داخل الجامعات.
- (3) الزيادة من الخبرة الإدارية على مستوى المجالس واللجان داخل الجامعات.
- (4) تقديم المساعدة للعاملين في تأدية الأعمال التي توكل إليهم (نزيهة، 2010، 71).

وبناء على ما سبق فإنه يمكن القول بأنه حال تحقق أهداف الحوكمة في المؤسسة التعليمية فإن ذلك بالضرورة يحقق أهداف المؤسسة التعليمية وبشكل جيد، حيث أسمى أهداف الجامعات على سبيل المثال يتمثل في تعليم جيد يمكن قياسه بدرجة مواءمة الخريجين لاحتياجات سوق العمل المتجددة.

مبادئ حوكمة الجامعات:

تعتبر مبادئ حوكمة الجامعات بانها الأنظمة والقواعد الأساسية التي تؤدي إلى تحقيق توازن جيد بين أهداف الإدارة العليا بالجامعات، والمبادئ هي:

- (1) **الحرية الأكاديمية:** إن مبدأ الحرية الأكاديمية حق من حقوق الخاصة بالباحثين فيما يخص العمليات التدريسية والنشر. (عزت، 2009، 98).
- (2) **الحقوق والمسؤوليات الواضحة:** وهذا من المبادئ الهامة لتحقيق الحوكمة في الجامعات وذلك نسبة لضرورة أن تكون جميع الأدوار التي يقوم بها العاملين في الجامعات من مسؤولين ووزراء يلتزمون بها.
- (3) **الاستقرار المالي:** من أجل إحداث التنمية والتطوير في الجامعات فهذا يتطلب من الموارد المالية الكافية التي تساعد على ذلك، والتي بدورها تساهم في مواجهة النقص الذي من الممكن أن تواجهه الميزانية العامة للجامعة. (المليجي، 2011، 146).
- (4) **المحاسبية:** تعتبر المحاسبية في المؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعات من الأنظمة التي تستخدم في قياس وتحليل الأداء التعليمي للجامعات. (إسماعيل، 2006، 19).
- (5) **المراجعة المنظمة للمستويات:** هذا المبدأ يعتمد أساساً على اختبار المستويات الخاصة بالجودة، وهذه المستويات هي بمثابة جزء من المحاسبة المؤسسية للجامعة. (عزت، 2009، 104).

- (6) **مراعاة حقوق المستفيدين:** يتمثل المستفيدين في الأفراد منتسبي الجامعة والذين يستوجب اطلاعهم على أداء الجامعة وانتظامها، وإشراكهم في صنع القرارات الخاصة بالتغييرات المشتركة التي يتحقق منها المنفعة والفائدة للجامعة.
- (7) **المرونة:** للجامعات أنواع عديدة من الحوكمة، وإن كل وحدة من وحداتها التنظيمية من الضرورة أن تضع القواعد والإجراءات التي تكون محل اتفاق مع الأهداف. (عزت، 2009، 107).

مما سبق يرى الباحث أن حوكمة الجامعات تركز على مجموعة من المبادئ والأسس التي تسيّر العمل بداخلها ومنها المحاسبية والحرية الأكاديمية، وصناعة القرار.

مقومات حوكمة الجامعات:

إن حوكمة الجامعات تحتاج إلى العديد من المقومات من أجل الدعم لتطبيق مبادئها وقواعدها المحددة المتمثلة في عمليات الرقابة والإشراف واتخاذ القرارات والإجراءات التي تتبعها إدارة الجامعات، وتتمثل هذه المقومات كما يراها الزهراني فيما يلي:

- الاقتناع من قبل الإدارة الجامعية على قبول القواعد والمبادئ الرقابية والإشراف التي تخصها.
- توفير نظام خاص بالاتصالات ذو التقنيات المتطورة الذي يدعم الاتصال المعتمد من قبل البحث العلمي.
- الإجراءات والسياسات الفاعلة المحتوية على الإرشاد والتوجيه، والتحديد السليم للمواقف الإيجابية والسلبية.
- الاختيار السليم للقيادات الجامعية على ضوء الكفاءة والخبرة والمؤهل الجامعي (الزهراني، 2011، 55).

معوقات تطبيق حوكمة الجامعات:

هنالك العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق حوكمة الجامعات، وقد حددها أحمد فيما يلي:

- (1) **الثقافة السائدة في المجتمع:** إن الإنسان يتأثر بثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه وما تحتويه من القيم والمعايير والمعتقدات الثقافية وتوجيه السلوك، ويتفاعل مع الأعضاء المكونة لهم، وأيضاً يتأثر بما يحمله هذه المجتمع من قيم سواء إيجابية كانت أم سلبية.
- (2) **نمط الإدارة الجامعية:** تتمثل المشكلة الأساسية في السبل التي يتم اتباعها في عملية التعيين للقيادات الجامعية، بداية من رئيس الجامعة إلى عمداء الكليات إلى رؤساء الأقسام.
- (3) **غياب أعضاء هيئة التدريس عن الحياة الجامعية:** إن غياب أعضاء الهيئة التدريسية وضعف مشاركتهم ذو تأثير في الأنشطة والفعاليات داخل الجامعة على مدى إمكانية حوكمتها، فإن أعضاء الهيئة التدريسية في أغلب الأحيان يتجنبون الصدام مع الإدارة الجامعية، تقادياً لتسلطها الذي يؤثر مكتسباتهم المادية الضئيلة. (عزت، 2009، 3).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (سالم والخزاعلة، 2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة الحوكمة المؤسسية في كلية التربية بالجامعة الهاشمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، إذ تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الهاشمية، والبالغ عددهم (47) عضواً، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تصميم استبانة للتعرف على استجابات أعضاء هيئة التدريس لمدى ممارسة الحوكمة المؤسسية في كلية التربية بالجامعة الهاشمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة الحوكمة المؤسسية في كلية التربية بالجامعة الهاشمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها متوسط. وبينت -أيضاً- أن مجال الإفصاح والشفافية، حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يليه مجال العدالة والنزاهة، ثم مجال الكفاءة والفاعلية وأخيراً جاء مجال المشاركة الفاعلة. كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى ممارسة الحوكمة المؤسسية في كلية التربية بالجامعة الهاشمية

تعزى لمتغير (الجنس) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى ممارسة الحوكمة المؤسسية في كلية التربية بالجامعة الهاشمية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح أكاديمي اداري.

دراسة (الهروط، 2018) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات الأردنية الخاصة على تميز الأداء الجامعي، حيث طُبقت الدراسة على سبع جامعات خاصة في مدينة عمان ، هي (الشرق الأوسط ، الإسراء ، البتراء ، الأميرة سمية، الزيتونة، العلوم التطبيقية الخاصة، عمان العربية)، تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعات المبحوثة والبالغ عددهم (2864)، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، أذ تم توزيع (385) استبانة على أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى الاتجاهات نحو تطبيق الحوكمة الالكترونية بالجامعات كان مرتفعاً، كما توصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة احصائية لجميع اتجاهات الحوكمة الالكترونية على تميز الأداء الجامعي.

دراسة (عبيدلي، 2018) تناولت هذه الدراسة حوكمة تكنولوجيا المعلومات كأداة لضمان أفضل كفاءة في إدارة موارد المؤسسة إضافة إلى مساهمتها في خلق قيمة مضافة عن طريق تفعيل مختلف الوظائف في المؤسسة في ظل ما تعانيه المؤسسات العمومية الاقتصادية من تأخر في مجال تطبيق تكنو لوجيا المعلومات مما تسبب في ضعف كفاءتها التنافسية، تسعى هذه الدراسة إلى توضيح أهمية مواكبة المؤسسات العمومية الاقتصادية للتقدم التكنولوجي الراهن بناءً على مقومات حوكمة تكنولوجيا المعلومات و الاستفادة منها في تطوير القدرات الإنتاجية لهذه المؤسسات و ضمان مستوى مقبول من الشفافية في تسييرها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتماد المصادر الأولية من والإحصائيات القومية والوثائق والكتب والدوريات. وتوصلت الدراسة إلى أن تبني حوكمة تكنولوجيا المعلومات لا يمكن أن يتم من دون توفر عاملين أساسيين: مستوى تكنولوجي مقبول قابل للتأقلم مع سرعة التطور في العصر الحالي وبنية تحتية للاتصالات ذات كفاءة. وتوفر الإرادة الجادة من المستويات العليا للإدارة، من خلال وجود وخطة استراتيجية تضمن تطبيق متطلبات حوكمة الشركات كإطار عام وحوكمة المعلومات بشكل خاص.

دراسة (الدهدار وآخرون، 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مبادئ حوكمة الجامعات في قطاع غزة؛ اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع التنوع في أدوات جمع المعلومات :تم توزيع 197 استبانة لكامل مجتمع الدراسة، كما تم عمل ورشة عمل لمجموعة من الخبراء لمناقشة النتائج والتوصيات، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع ذوي العلاقة. حيث تم اختيار أربع مؤسسات أكاديمية (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الاقصى، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية) وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في الدور الذي تلعبه وزارة التعليم العالي في دعم الجامعات، مع عدم وجود معايير أو دليل للحوكمة الجامعية، كما أن الجامعات تطبق مبادئ الحوكمة بدرجة متوسطة، مع وجود نزاعات وازدواجية في اتخاذ القرارات، ووجود ضعف في مشاركة أصحاب العلاقة. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة بناء منظومة معايير للحوكمة، وتشكيل لجنة خاصة بالحوكمة لمتابعة تطبيق الحوكمة في الجامعات ورفع مستواها، ومراجعة ومناقشة القوانين والتشريعات الخاصة بالحوكمة الجامعية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Kpis, 2016) تناولت هذه الدراسة بعض المبادئ الأساسية لحوكمة الجامعات الحكومية في ماليزيا، وقد استخدمت كل من المنهجية الكمية والكيفية في تجميع البيانات عن مؤشرات أداء الحوكمة في الجامعات، تكونت عينة الدراسة من (128) فرداً، ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة وجود بعض السمات والمهارات في القيادات، مثل القدرة على إقامة علاقات شخصية جيدة، وتوافر مهارات الاتصال، ومهارات الإدارة. كما أشارت النتائج إلى أن أهم عوامل نجاح الحوكمة المؤسسية: المنافسة، والمصادر والعمليات، والتعليم المستمر، والتنمية، والمحاسبية الواضحة، والشفافية، والأمانة، والثقة.

دراسة (Miles) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ميل الطالب نحو الحوكمة، وتأثيرها على نوايا المشروعات، والبحث في الأبعاد المؤثرة في الحوكمة، التي تضمنت ستة أبعاد، هي: الانتخاب، والمحاسبية، والقواعد القانونية، والجودة، والاستقرار السياسي، والرقابة على الفساد. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت هذه الدراسة على (550) طالباً تم اختيارهم من الخريجين من برامج الإدارة وغيرها من الجامعات الباكستانية، وتم بناء استبانة تضمنت (35) عنصراً. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى العلاقة القوية بين الحوكمة، وبعض الأبعاد التي تمّ تحديدها، والى التأثير السلبي لفساد الحوكمة على الأنشطة الاقتصادية، كما أكدت أن الفساد يثبُط الهمة، والمنافسة، والتجديد، والكفاءة، والإنتاجية، ومعدّل النُمُو، بالإضافة إلى ذلك أشارت الدراسة إلى التأثير السلبي لفقدان الانتخاب والمحاسبية.

دراسة (Kidder, 2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب على الحوكمة لأعضاء مجلس إدارة المدارس المستقلة في ولاية كاليفورنيا؛ حيث إنها تساعدهم على تعلم أدوارهم ومسؤولياتهم بفعالية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق الدراسة على (155) من أعضاء مجلس إدارة المدارس المستقلة في ولاية كاليفورنيا. وكان من أبرز النتائج: أن التدريب على الحوكمة جاء بدرجة منخفضة؛ حيث إن ساعات التدريب لأعضاء مجلس إدارة المدارس المستقلة بلغت (45) دقيقة فقط في السنة، وتم تحديد الاحتياجات التدريبية للتطوير المهني لجميع أعضاء مجلس إدارة المدارس المستقلة بدقة، من خلال إطلاق أول مشروع خاص للتدريب المهني، مصمم خصيصاً لاحتياجات البيئة الإدارية في المدارس المستقلة في ولاية كاليفورنيا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الاستعراض السابق للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحوكمة، يتضح أن هنالك أوجه تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وذلك للاستفادة منها في عدة جوانب أهمها:

1- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

2- تحديد الجوانب التي سبق بحثها فيما يتعلق بموضوع الدراسة والجوانب التي لم تدرس من قبل، ليتمكن الباحث أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون.

3- الاستفادة في تحديد منهج الدراسة المتبع، والاطلاع على أساليب الصدق والثبات المستخدمة في تلك الدراسات، والتي أمكن عن طريقها تحديد الأساليب الأكثر ملاءمة لمتغيرات الدراسة الحالية.

2- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.

3- الاهتمام لبعض المراجع والمصادر والبحوث التي لم يتسن للباحث معرفتها والاطلاع عليها من قبل.

يمكن محاولة حصرها على النحو التالي:

أوجه تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية جزئياً في بعض أهدافها مع الدراسات السابقة، وذلك في مجال التعرف على واقع الحوكمة وممارستها في الجامعات، وذلك كما في دراسة (سالم والخزاعلة، 2020) ودراسة الهروط (2018) ودراسة دراسة (الدهدار وآخرون، 2017).
- ومن حيث الأداة فقد تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أداة البحث؛ حيث استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، عدا دراسة (Kidder, 2013).
- ومن حيث المنهج فقد تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الحدود الزمانية والمكانية. حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من موظفي عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز. بينما الدراسات الأخرى أجريت على عينات مختلفة من طلاب المدارس إلى الموظفين الإداريين في بعض المنظمات وكذلك أعضاء هيئات تدريس في جامعات مختلفة عربية واجنبية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت حوكمة المعلومات بعمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز.

الفصل الثالث الدراسة التطبيقية

تمهيد

سيتم في هذا الفصل عرض نبذة عن عمادة القبول والتسجيل في الجامعة، والهيكل التنظيمي، ومدى تطبيق مبادئ الحوكمة فيه عمادة القبول والتسجيل في الجامعة.

نبذة عن عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز

عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز هي بوابة الطالب للجامعة وهي التي تعنى بشؤونه التعليمية، حيث باشرت إدارة القبول والتسجيل أعمالها عام 1394/1393 هـ بتطبيق نظام الساعات في كلية العلوم، وبعد نجاحها تم تطبيقه على باقي الكليات، وكانت تجربة رائدة، وازدادت الأعباء الملقاة على هذه الإدارة بازدياد أعداد الطلبة والطالبات وأصبح من الضروري العمل على تطوير تلك الإدارة وتدعيمها بالكفاءات. وفي الثالث عشر من شهر محرم من عام 1396 تمت الموافقة على إنشاء عمادة القبول والتسجيل، وعملت على تطوير العمل بها حتى يتلاءم مع الزيادة في أعداد الطلبة والطالبات، وقد استعانت العمادة منذ الفصل الأول 97/96 هـ بالحاسب الآلي لتحقيق الانضباط الكامل من ناحية القبول والتسجيل. وقد خطت العمادة خطوات مثالية في الاستفادة من خدمات مركز تقنية المعلومات في هذا المجال حيث أصبح القبول للانتظام والانتساب يتم عن طريق الانترنت وكذلك الحال بالنسبة لرصد نتائج الطلاب من هيئة أعضاء التدريس كما أن الحذف والإضافة للطلاب أصبحت عن طريق الانترنت.

الوحدات والأقسام التابعة لعمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز

إدارة العمادة

وتقوم الإدارة بتنفيذ الأنظمة واللوائح الخاصة بالشؤون الإدارية والمالية ومتابعة تطبيقها.

مكتب العميد

يقوم المكتب الاهتمام بمواعيد عميد القبول والتسجيل واستقبال المعاملات الواردة للمكتب والمراجعين والإشراف على سكرتارية المكتب.

وحدة القبول

تنفيذ وحدة القبول إجراءات القبول وفق الأنظمة واللوائح وفق شروط القبول المعتمدة من الجامعة والعمل على تطوير برامج القبول وتحديثها.

العلاقات والمتابعة العامة

تقوم وحدة العلاقات العامة بالتواصل مع الصحافة والنشر بالتنسيق مع إدارة العلاقات العامة والإعلام بالجامعة.

وحدة المتابعة والإرشاد الأكاديمي للانتظام

تقوم الوحدة بمتابعة السجلات الأكاديمية للطلاب الخريجين للتأكد من استكمالهم لمتطلبات التخرج وفق الخطط الدراسية والأنظمة المعتمدة بالتنسيق مع كليات الجامعة لخدمة الطلاب.

وحدة المتابعة والإرشاد الأكاديمي للانتساب

متابعة السجلات الأكاديمية لطلاب البرامج المدفوعة وفق الخطط الدراسية واللوائح والأنظمة المعتمدة.

وحدة المنح الخارجية

تقوم الوحدة بمتابعة ومراجعة السجلات الأكاديمية للطلاب وفق الخطط الدراسية واللوائح والأنظمة المعتمدة لطلاب المنح الخارجية والتواصل مع الجهات المعنية والسفارات لخدمة الطالب.

وحدة التدقيق والمعلومات

تقوم الوحدة بمتابعة رصد نتائج الطلاب بالجامعة والتنسيق مع كليات الجامعة بهذا الشأن وإعداد جداول الاختبارات والإحصائيات اللازمة وتعديل حالات الطلاب.

وحدة الخدمات الإلكترونية الأكاديمية

تقوم الوحدة بإدارة النظام الأكاديمي الاودس بلس وتقديم الدعم المطلوب وإعداد البرامج التطويرية الخاصة.

وحدة السنة التحضيرية

تقوم الوحدة بمتابعة طلاب السنة التحضيرية وتسجيل الجداول الدراسية لهم وتقديم الخدمات اللازمة للطلاب بالسنة التحضيرية وحتى تسكينه بكليات الجامعة.

وحدة الشعب الدراسية والجداول

تقوم الوحدة بإعداد الجداول الدراسية لجميع كليات الجامعة وتوزيعها على الفصول الدراسية وفق المعايير بالتنسيق مع كليات الجامعة بما فيها الشعب التلفزيونية والتنسيق بين شطري الطلاب والطالبات بالجامعة.

وحدة الخطط والبرامج

تقوم الوحدة بإدارة مقررات ومناهج الجامعة وجميع الخطط الدراسية والبرامج بالجامعة والتنسيق مع كليات الجامعة.

وحدة الاتصالات الادارية

تقوم الوحدة بتصدير المعاملات بالعمادة وحفظ صور منها واستلام المعاملات الواردة للعمادة ومتابعة تسليمها إلى وحدات العمادة واستخدام برنامج الاتصالات الإدارية بالجامعة ومتابعة جميع معاملات العمادة.

وحدة النسخ

تقوم الوحدة بإعداد ونسخ خطابات العمادة للتواصل مع الجهات المعنية وطباعة الافادات باللغتين العربية والانجليزية.

المركز الشامل لخدمة الطالب

تقوم الوحدة باستقبال المراجعين للعمادة من الطلاب وأولياء أمورهم والرد على استفساراتهم.

وحدة الدراسات والبحوث التعليمية

تقوم الوحدة بالاهتمام بالدراسات أو البحوث التي تعنى بالتعرف على المشكلات داخل الجامعة مع تقديم المقترحات والتوصيات اللازمة لحل تلك المشكلات.

وحدة الخريجين

تقوم الوحدة بتنظيم وتوزيع وثائق التخرج والسجلات الأكاديمية على الطلاب الخريجين في مقر العمادة.

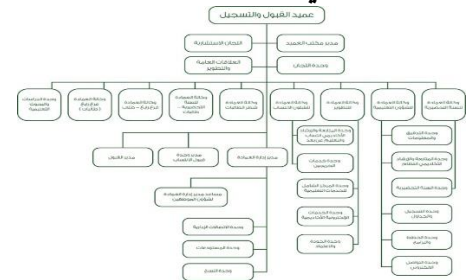
وحدة التواصل الإلكتروني

تقوم الوحدة بإدارة حسابات العمادة بوسائل التواصل الإلكتروني والرد على الاستفسارات ونشر الإعلانات الخاصة بالعمادة.

وحدة المستودعات

تقوم الوحدة بتسليم واستلام العهد المستودعية وتوفير احتياجات وحدات العمادة من أجهزة ولوازم مكتبية.

الهيكل التنظيمي لعمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز



الحوكمة في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز

افاد وكيل عمادة القبول والتسجيل للانتساب والتعليم عن بعد أ.د. عبد الله بن محمد باسهل أن عمادة القبول والتسجيل تشهد الكثير التطوير وفي ظل التطور السريع لتقنية المعلومات واستخدام البيانات وتزامنا مع اهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة فقد سعت عمادة القبول والتسجيل إلى تسخير كافة الامكانيات لإيجاد حل تطوري لحوكمة الاختبارات لطلاب البرامج المدفوعة وذلك يعتبر من أهم الخدمات التي ستطور وتحسن من خدمات عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز.

وسعت عمادة القبول والتسجيل من خلال تقديمها مشروع حوكمة التسجيل المبكر لاختبارات المناطق التي لم تتغير منذ انشاء وتأسيس البرامج المدفوعة بالجامعة، ويعد هذا حوكمة تسجيل اختبارات المناطق للطلاب والطالبات من تلك الفترة ودمجها مع النظام الإلكتروني للشؤون التعليمية الحالي Banner وسيكون ذلك واحد من الخطوات الكبيرة التي تسهم في تحسين وتطوير خدمات عمادة القبول والتسجيل.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

التمهيد:

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، ومجتمع الدراسة وخصائصه وتحديد عينة الدراسة، وكيفية بناء أداة الدراسة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وبيان إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يتميز بقدرته على الوصف والتحليل لطبيعة القضايا والمشكلات المراد دراستها، باعتباره المنهج المناسب الذي يحقق أهداف الدراسة ويجب عن تساؤلاتها. حيث يركز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لموضوع محدد أو ظاهرة معينة، على صورة نوعية أو كمية. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة. (عبيدات وآخرون، 1999م، ص 46). ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها".

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

تكونت مجتمع الدراسة من العاملين في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والبالغ عددهم (100) فرداً وكان هنالك عدد (20) من العاملين في عمادة القبول والتسجيل ضمن مهمات الانتداب وقت إجراء الدراسة، وقد أجرى الباحث هذه الدراسة بالمسح الشامل. مستفيداً من تطبيق قوقل درايف (Google Drive) في توزيع رابط الاستبانة. حيث بلغ عدد المستجيبين لهذه الدراسة (60) من العاملين في عمادة القبول والتسجيل.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية: موظفي عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز .
- الحدود الزمانية: ستطبق هذا الدراسة في العام الدراسي 2022/1443 الفصل الثاني.
- الحدود المكانية: ستقتصر هذا الدراسة على عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- الحدود الموضوعية ستقتصر هذا الدراسة على موضوع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز.

أداة الدراسة - الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. وقد قام الباحث بتصميم الاستبانة بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة والأدوات فيها، وهو يشتمل على عدد من الأسئلة المغلقة التي تتم الإجابة عليها وفق تدرج خماسي، مكون من خمسة إجابات تعادل خمسة أوزان حسب الجدول التالي:

جدول رقم (3-1) أوزان العبارات حسب مقياس ليكرت (Likert scale)

الدرجة	مدى المتوسط	الوزن	الإجابات
مرتفعة جداً	من 4.20 إلى 5	5	موافق بشدة
مرتفعة	من 3.40 إلى أقل من 4.20	4	موافق
متوسطة	من 2.60 إلى أقل من 3.40	3	محايد
منخفضة	من 1.80 إلى أقل من 2.60	2	غير موافق
منخفضة جداً	من 1 إلى أقل من 1.80	1	غير موافق بشدة

خطوات بناء وتصميم الاستبيان

يتكون الاستبيان من جزئيين:

الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة وتشمل: (المؤهل العلمي - نوع الوظيفة - الخبرة).

الجزء الثاني: واشتمل على (46) عبارة موزعة على أربعة محاور على النحو التالي:

- ✓ **المحور الأول:** واقع تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل.
 - ✓ **المحور الثاني:** مدى توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل.
 - ✓ **المحور الثالث:** معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل.
- الصدق والثبات لأداة الدراسة:**
صدق التكوين (الصدق الظاهري):
هو النظام العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كذلك يتناول تعليمات الاستبيان ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى أن الاستبيان مناسب للغرض الذي وضع من أجله، وفي الدراسة الحالية تم الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة كما تم تطوير الاستبيان من قبل الدكتور المشرف على البحث، والذي تفضل مشكوراً بإبداء توجيهاته التي تم الأخذ بها، ومن ثم قام الباحث بعرض أداة الدراسة على محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وقد قام الباحث بالتعديلات التي أشار إليهما المحكمين، ليكون الاستبيان في صورته النهائية، وللتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) وقدرته على قياس متغيرات الدراسة،
الصدق والثبات لأداة الدراسة:
للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث بحساب درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (3-2): معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية.

رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
1	.691(**)	11	.747(**)	20	.590(**)	29	.726(**)	38	.313(*)
2	.698(**)	12	.672(**)	21	.716(**)	30	.781(**)	39	.377(**)
3	.752(**)	13	.729(**)	22	.673(**)	31	.731(**)	40	.245
4	.578(**)	14	.716(**)	23	.680(**)	32	.809(**)	41	.312(*)
5	.683(**)	15	.754(**)	24	.670(**)	33	.785(**)	42	.177
6	.702(**)	16	.648(**)	25	.804(**)	34	.807(**)	43	.233
7	.682(**)	17	.736(**)	26	.782(**)	35	.871(**)	44	.318(*)
8	.739(**)	18	.775(**)	27	.787(**)	36	.747(**)	45	.195
9	.666(**)	19	.588(**)	28	.778(**)	37	.809(**)	46	.246
10	.679(**)								

*معامل الارتباط دال عند (0.01) *معامل الارتباط دال عند (0.05) (للاختيار من طرفين).

من الجدول (3-2) نجد أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية كانت جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أو مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى اتساق كل عبارات الاستبانة وبالتالي توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
ثبات الاستبانة:

ويقصد بالثبات أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا استخدم الاستبيان أكثر من مرة وتحت ظروف مماثلة، وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات الناتجة للأبعاد والمحاور:

جدول (3-3): معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد ومحاور الاستبانة

أبعاد الاستبانة	معامل الثبات	عدد العبارات
المحور الأول	0.971	28
المحور الثاني	0.958	9
المحور الثالث	0.938	9
معامل الثبات للأداة ككل	0.963	46

يتضح من الجدول (3-3) السابق أنّ قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.938 - 0.971) وهي قيم عالية تدل على ثبات الاستبانة في كل محاورها بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل (0.963) وهي درجة جيدة تدل على أن الاستبانة تتسم بالثبات ووضوح العبارات وتشير هذه القيم إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خطوات تطبيق الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة الحالية من خلال تطبيق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة بهدف بناء الإطار النظري للدراسة وتطوير أداة الدراسة.
- تحديد عدد أفراد مجتمع وعينة الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة وتحكيمها
- اعداد اداة الدراسة في صورتها النهائية وتوزيعها على عينة استطلاعية لحساب معامل الثبات
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.

- جمع البيانات وإدخالها على الحاسوب ومعالجتها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) للحصول على النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- سيتم ترميز الاستبانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بغرض تحليل بيانات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وسيستخدم الباحث الاختبارات التالية:
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من أجل وصف خصائص عينة الدراسة واستجاباتها حول فقرات أداة الدراسة.
 - معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة.
 - معامل الارتباط (PEARSON) لقياس الصدق الداخلي لأداة الدراسة.
 - اختبار تحليل التباين (ANOVA) واختبار (T) للعينتين المستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافي

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض لنتائج التحليل الإحصائي التي تم تطبيقها من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ابتداءً من تحليل نتائج البيانات الأولية ومن ثم تحليل محاور الدراسة الرئيسية من أجل الإجابة عن أسئلتها.

أولاً: وصف عينة الدراسة

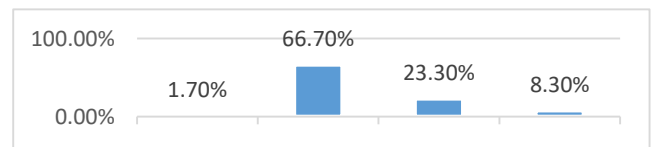
من أجل وصف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول (1-4).

جدول رقم (1-4): الخصائص الديموغرافية منسوبي عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة%
المؤهل العلمي	دبلوم	1	1.7%
	بكالوريوس	40	66.7%
	ماجستير	14	23.3%
	دكتوراه	5	8.3%
المجموع		60	100%
الوظيفة	مدير إدارة	3	5.0%
	رئيس قسم	15	25.0%
	نائب رئيس قسم	9	15.0%
	فني	7	11.7%
	سكرتير	4	6.7%
	اخرى	22	36.7%
المجموع		60	100%
عدد سنوات الخبرة	من 3 إلى 10 سنوات	6	10.0%
	من 11 إلى 15 سنة	33	55.0%
	أكثر من 15 سنة	21	35.0%
المجموع		60	100%

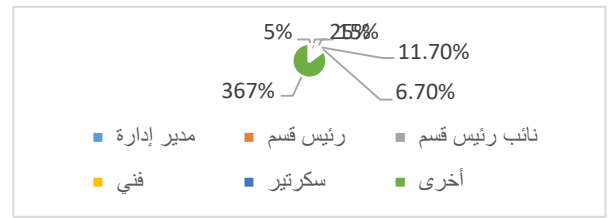
يوضح الجدول (1-4) التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، ومنه نجد أن غالبية عينة الدراسة حسب المؤهلات هم من حملة البكالوريوس بنسبة (66.7%) وفي المرتبة الثانية حملة الماجستير بنسبة (23.3%) وفي المرتبة الثالثة الذين حملة الدكتوراه بنسبة (8.3%) والمرتبة الأخيرة حملة الدبلوم بنسبة (1.7%). يوضح الشكل (1-4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مؤهلاتهم العلمية.

الشكل (1-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



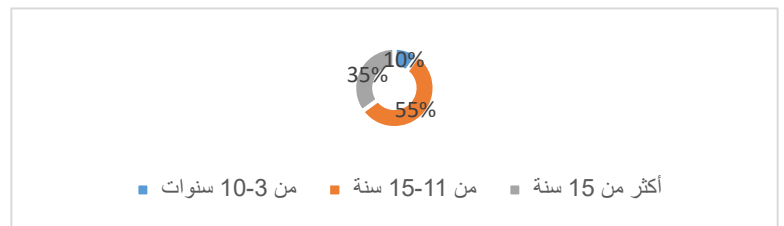
كما نجد ان غالبية عينة الدراسة من الموظفين بالمسمى الوظيفي الذين يمتنون الوظائف الأخرى بنسبة (36.7%) يليهم رؤساء الاقسام بنسبة (25%) ثم نواب رؤساء الاقسام بنسبة (15%) يليهم الفنيين بنسبة (11.7%) ثم الذين يعملون في وظيفة سكرتير بنسبة (6.7%) وفي المرتبة الأخيرة مدراء الادارات بنسبة (3.7%). يوضح الشكل (2-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي.

الشكل (2-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي



كذلك نجد أن غالبية عينة الدراسة تقع عدد سنوات خبرتهم ضمن الفئة (من 11 إلى 15 سنة) وذلك بنسبة (55%) كأعلى نسبة تواجد بين جميع النسب، يليهم الذين تقع عدد سنوات خبرتهم (أكثر من 15 سنة)، وذلك بنسبة (35%) وفي المرتبة الثالثة والاحيرة نجد الذين كانت عدد سنوات خبرتهم ضمن الفئة (من 3 إلى 10 سنوات) بنسبة (10%). يوضح الشكل (4-3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

الشكل (4-3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة



ثانياً: النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول:

نص التساؤل الأول على "ما مستوى تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات والانحراف المعياري ونسبة الموافقة للتحقق من مستوى تطبيق مجالات حوكمة المعلومات، والنتائج مبينة في الجداول التالية:

(1) مجال التخطيط والتنظيم:

جدول (4-2): الإحصاءات الوصفية حول مستوى تطبيق مجال التخطيط والتنظيم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل

م	الأنماط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	توجد خطة استراتيجية طويلة الأمد لنظم المعلومات بالعمادة.	3.77	0.96	75.33%	7	مرتفعة
2	يتم تحديد نوعية المعلومات المطلوبة للخطة الاستراتيجية للعمادة	3.97	0.86	79.33%	5	مرتفعة
3	يتم تحديد مستوى أمن المعلومات المطلوبة للخطة الاستراتيجية للعمادة	4.03	0.94	80.67%	2	مرتفعة
4	تخطيط البنية التحتية التكنولوجية يمكن من مراقبة الإجراءات.	4.00	0.82	80.00%	3	مرتفعة
5	تخطيط البنية التحتية التكنولوجية يمكن من مراقبة التوجهات المستقبلية.	4.08	0.81	81.67%	1	مرتفعة
6	هناك تعريف لشكل العلاقات التنظيمية.	3.88	0.85	77.67%	6	مرتفعة
7	توجد خطة للتعامل مع مخاطر تقنية المعلومات والوقاية منها.	4.00	0.90	80.00%	4	مرتفعة
	المتوسط العام	3.96	0.88	79.24%	-	مرتفعة

يتضح من الجدول (4-2) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق مجال التخطيط والتنظيم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بلغ (3.96) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.88) وبلغت نسبة الموافقة العامة على المحور (79.24%)

والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20) والمتوسط ضمن هذه الفترة من التدرج الخماسي يشير إلى أن مستوى تطبيق مجال التخطيط والتنظيم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع.

وقد جاء تقييم عينة الدراسة لجميع ما تضمنته العبارات السابقة من مظاهر تطبيق مجال التخطيط والتنظيم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز مرتفعة حيث كانت متوسطات الاجابة عليها تقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20).

(2) مجال الامتلاك والتنفيذ:

جدول (4-3): الإحصاءات الوصفية حول مستوى تطبيق مجال الامتلاك والتنفيذ: في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل

م	الأنماط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	هناك تعريف لشكل ملكية المعلومات والحماية عليها.	3.93	0.86	78.67%	7	مرتفعة
2	البرمجيات المطلوبة تحدد بناء على الاحتياجات الحالية والمستقبلية.	4.03	0.86	80.67%	4	مرتفعة
3	يتم تحديد المخرجات المطلوبة وتوثيقها.	4.07	0.80	81.33%	3	مرتفعة
4	يتم تحديد آليات معالجة المعلومات الملائمة القابلة للرقابة.	4.02	0.81	80.33%	5	مرتفعة
5	يتم تعزيز المعدات الإلكترونية والبرمجيات الجديدة باستمرار.	4.00	0.80	80.00%	6	مرتفعة
6	يتم توفير الاحتياجات التشغيلية للخدمة المقدمة.	4.17	0.74	83.33%	2	مرتفعة
7	يتم اعتماد برمجيات خاصة بمواجهة التغيرات ومعالجتها أثناء سير العمل.	4.18	0.77	83.67%	1	مرتفعة
	المتوسط العام	4.06	0.81	81.14%	-	مرتفعة

يتضح من الجدول (4-3) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق مجال الامتلاك والتنفيذ في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بلغ (4.06) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.81) وبلغت نسبة الموافقة العامة على المحور (81.14%) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20) والمتوسط ضمن هذه الفترة من التدرج الخماسي يشير إلى أن مستوى تطبيق مجال الامتلاك والتنفيذ في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع.

وقد جاء تقييم عينة الدراسة لجميع ما تضمنته العبارات السابقة من متطلبات تطبيق مجال الامتلاك والتنفيذ في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز مرتفعة حيث كانت متوسطات الاجابة عليها تقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20).

التساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني على "ما مدى توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات والانحراف المعياري ونسبة الموافقة للتحقق من مدى توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (4-6): الإحصاءات الوصفية حول مدى توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل

م	الأنماط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	وجود دليل مكتوب للسياسات المتبعة داخل العمادة	3.75	0.89	75.00%	4	مرتفعة
2	يتم إعداد تقارير بالسلوكيات غير المقبولة (التجاوزات)	3.53	1.08	70.67%	9	مرتفعة
3	وجود قنوات اتصال ثابتة للإدارة العليا مع المدراء التنفيذيين	3.82	0.91	76.33%	2	مرتفعة
4	وجود تقارير معدة من خبير المعلومات تقدم للإدارة تبين الاحتياجات الحالية والمستقبلية	3.68	0.97	73.67%	6	مرتفعة
5	وجود تقارير دورية حول مدى توافق تقنية المعلومات مع استراتيجية العمادة	3.77	0.95	75.33%	3	مرتفعة
6	وجود تقارير تقويم دورية في قسم تقنية المعلومات.	3.70	0.96	74.00%	5	مرتفعة

مرتفعة	8	73.00%	0.95	3.65	وجود مراجعة مستمرة من قبل الادارة لأداء موظفي قسم تقنية المعلومات
مرتفعة	1	77.33%	1.07	3.87	وجود إجراءات رقابة صارمة على انتقال البيانات السرية والحساسة يدوياً
مرتفعة	7	73.33%	1.20	3.67	وجود معايير صارمة للتوظيف في مجال تقنية المعلومات
مرتفعة	-	%74.30	1.00	3.71	المتوسط العام

يتضح من الجدول (4-6) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بلغ (3.71) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (1.00) وبلغت نسبة الموافقة العامة على المحور (74.30%) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20) والمتوسط ضمن هذه الفترة من التدرج الخماسي يشير إلى أن درجة توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع.

وقد جاء تقييم عينة الدراسة لجميع ما تضمنته عبارات المحور من مظاهر دالة على توافر متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز مرتفعة، حيث كانت متوسطات الاجابة عليها تقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20)

التساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث على "ما معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل؟ وللاجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات والانحراف المعياري ونسبة الموافقة للتحقق من معوقات تطبيق حوكمة المعلومات،، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (4-7): الإحصاءات الوصفية حول معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل

م	الأنماط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	ضعف السياسات الداخلية الداعمة لتبني حوكمة المعلومات بالعمادة.	3.47	1.03	69.33%	1	مرتفعة
2	عدم تقبل المعايير والمسؤوليات الجديدة من قبل العاملين.	3.23	1.11	64.67%	6	متوسطة
3	ضعف دعم وتأهيل الموارد البشرية بالعمادة	3.28	1.19	65.67%	5	متوسطة
4	عدم وضوح مبادئ وسياسات تبني حوكمة تكنولوجيا المعلومات.	3.38	1.08	67.67%	4	متوسطة
5	غياب دعم إدارة الجامعة لحوكمة المعلومات.	3.00	1.07	60.00%	9	متوسطة
6	عدم ملائمة الثقافة التنظيمية.	3.08	1.08	61.67%	8	متوسطة
7	عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لعمليات وأنشطة حوكمة المعلومات.	3.43	1.11	68.67%	2	مرتفعة
8	غياب الاتصال والتنسيق بين المستويات الإدارية المختلفة.	3.20	1.20	64.00%	7	متوسطة
9	أولويات حوكمة المعلومات غير محددة أو واضحة	3.40	1.21	68.00%	3	مرتفعة
	المتوسط العام	3.28	1.12	%65.52	-	متوسطة

يتضح من الجدول (4-7) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل بلغ (3.28) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (1.12) وبلغت نسبة الموافقة العامة على المحور (65.52%) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من 2.60 إلى أقل من 3.40) والمتوسط ضمن هذه الفترة من التدرج الخماسي يشير إلى أن معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة متوسطة.

وقد جاء تقييم عينة الدراسة لجميع ما تضمنته العبارات السابقة من معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل مرتفعة حيث كانت متوسطات الاجابة عليها تقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20).

وفي المرتبة الرابعة نجد ان العبارة (عدم وضوح مبادئ وسياسات تبني حوكمة تكنولوجيا المعلومات) بمتوسط (3.38) ووزن نسبي (67.67%) وفي المرتبة الخامسة نجد ان العبارة (ضعف دعم وتأهيل الموارد البشرية بالعمادة) بمتوسط (3.28) والوزن النسبي (65.67%) وفي المرتبة السادسة نجد ان العبارة (عدم تقبل المعايير والمسؤوليات الجديدة من قبل العاملين) بمتوسط (3.23) والوزن النسبي (64.67%) وفي المرتبة السابعة نجد ان العبارة (غياب الاتصال والتنسيق بين المستويات الإدارية المختلفة) بمتوسط (3.20) والوزن النسبي (64.00%) وفي المرتبة الثامنة نجد ان العبارة (عدم ملائمة الثقافة التنظيمية) بمتوسط (3.08) والوزن النسبي (61.67%) وفي المرتبة التاسعة والاحيرة نجد ان العبارة (غياب دعم إدارة الجامعة لحوكمة المعلومات) بمتوسط (3.00) والوزن النسبي (60.00%).

وقد جاء تقييم عينة الدراسة لجميع ما تضمنته العبارات السابقة من معوقات تطبيق حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر موظفي عمادة القبول والتسجيل ومتوسطة حيث كانت متوسطات الاجابة عليها تقع ضمن الفترة (من 2.60 إلى أقل من 3.40).

التساؤل الرابع:

نص التساؤل الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية؟ ولإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من موظفين عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، حيث تم تقسيم العينة على أساس متغيرات (المؤهل العلمي - الوظيفة - الخبرة) كما بالجدول التالي:

جدول (4-8) اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغيرات (العمر - الحالة الاجتماعية - عدد افراد الاسرة)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	5125	3	1708	2.55	0.065
	داخل المجموعات	37567	56	671		
الوظيفة	بين المجموعات	2218	5	444	0.59	0.71
	داخل المجموعات	40473	54	750		
عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	2847	2	1423	2.04	0.14
	داخل المجموعات	39845	57	699		

يتضح من الجدول السابق أن قيم F للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي - الوظيفة - عدد سنوات الخبرة) بلغت (2.55، 0.59 و 2.04) وبلغ مستوى دلالتها (0.065، 0.71 و 0.14) على التوالي وهي أكبر من (0.05) (0.01) وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً. مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة الدراسة حول حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغيرات (العمر - الحالة الاجتماعية - عدد افراد الاسرة)

الفصل السادس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرضاً ملخصاً لنتائج الدراسة بعد تحليل البيانات كما يشتمل على بعض التوصيات العامة والمقترحات التي تقدم بها الباحث في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

أولاً: ملخص النتائج:

- بينت النتائج أن مستوى تطبيق مجال التخطيط والتنظيم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع. وذلك بمتوسط بلغ (3.96) وانحراف معياري (0.88) ونسبة موافقة عامة (79.24%).
- بينت النتائج أن أبرز جوانب مجال التخطيط والتنظيم المطبقة في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز والتي جاء تقييمها حسب وجهة نظر عينة الدراسة عالية تمثلت في تخطيط البنية التحتية التكنولوجية بما يمكن من مراقبة التوجهات المستقبلية، وتحديد مستوى أمن المعلومات المطلوبة للخطة الاستراتيجية للعمادة، وتخطيط البنية التحتية التكنولوجية يمكن من مراقبة الإجراءات.
- بينت النتائج أن مستوى تطبيق مجال الامتلاك والتنفيذ في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع، وذلك بمتوسط (4.06) وانحراف معياري (0.81) ونسبة موافقة عامة (81.14%).
- بينت النتائج أن أبرز جوانب مجال الامتلاك والتنفيذ في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل في أنه يتم اعتماد برمجيات خاصة بمواجهة التغيرات ومعالجتها أثناء سير العمل، وتوفير الاحتياجات التشغيلية للخدمة المقدمة، وتحديد المخرجات المطلوبة وتوثيقها، بالإضافة إلى أن البرمجيات المطلوبة تحدد بناء على الاحتياجات الحالية والمستقبلية.
- بينت النتائج أن مستوى مجال الدعم والتوصيل في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع وذلك بمتوسط بلغ (4.02) وانحراف معياري (0.84) ونسبة موافقة عامة (80.43%).
- بينت النتائج أن مستوى تطبيق مجال المتابعة والتقييم في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز حسب وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع، وذلك بمتوسط بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.94) وبلغت ونسبة موافقة عامة (76.00%).
- بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات حول واقع حوكمة المعلومات في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغيرات (العمر-الحالة الاجتماعية - عدد افراد الاسرة).

ثانياً: التوصيات

- ضرورة قيام عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بإعداد كوادر تدريبية قادرة على النهوض بكل ما يملئ عليها لنقوم بتوظيف تقنية المعلومات في إطار تحقيق أهداف العمادة أولاً والجامعة ثانياً، الأمر الذي يرسخ أهمية التجربة ويوسع المدارك تجاه تقنية المعلومات.

- يجب أن تمتلك عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز قدراً فاعلاً من التعليمات وبما يؤمن امتثال التقنية لها إلى الحد الذي تكون هذه التقنية عاملاً فاعلاً في بناء العمادة.
- ضرورة أن تعتمد إدارة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز على سياسات وإجراءات لتقنية المعلومات تجعلها تستجيب للمتغيرات الخارجية وتدعم توجهات الدولة المستقبلية.
- ضرورة اعتماد سياسات توظيف أساسها مبدأ الجدارة والاستحقاق والعدالة المهنية في سياسات التوظيف والترقيات بالعمادة، وضرورة تنفيذ دورات تدريبية للمختارين للوظائف فيما يتعلق بمبادئ ومعايير حوكمة المعلومات وكيفية تطبيقها.
- أهمية تطوير خطط استراتيجية وخطط تنفيذية وضرورة المتابعة لهذه الخطط من خلال مؤشرات أداء لكافة الأهداف الاستراتيجية، بغرض رفع مستوى الأداء وكفاءة التنفيذ لعمليات حوكمة المعلومات بإدارة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز.

ثالثاً: المقترحات

- إجراء دراسات حول حوكمة تكنولوجيا المعلومات بعمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلبة والعاملين بأقسام الجامعة الأخرى.
- إجراء دراسات مقارنة بتجارب وخبرات ونماذج لعمادات قبول وتسجيل في جامعات أخرى مميزة عربية واجنبية حول تطبيق مبادئ حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- القيام بدراسة تضع تصوراً مقترحاً يطرح مقترح اعتماد مبادئ الحوكمة وتطبيقها في الجامعات والمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو دقة، موسى. (2013) أوراق ورشة عمل حوكمة مؤسسات التعليم العالي. غزة: هيئة الاعتماد والجودة لمؤسسات التعليم العالي. وزارة التربية والتعليم العالي.
- أبو شرحه، ماجد بن محمد (2018). إطار مقترح لحوكمة المعلومات في أمانة العاصمة المقدسة. رسالة دكتوراه منشورة. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- إسماعيل صالح الفرا . (2013). الحوكمة مفهومها وبعض طرق تطبيقها في الجامعات، ورقة بحثية مقدمة في ورشة عمل بعنوان حوكمة مؤسسات التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أفندي، عطية حسين (2004). أسلوب الحكم الموسع إطار مفاهيمي. مؤتمر الاتجاهات في إدارة مؤسسات المجتمع المدني. القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 8 - 6 آذار.
- برقان، أحمد محمد أحمد والقرشي، عبد الله علي (2012). حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي، عولمة الإدارة في عصر المعرفة، جامعة الجنان خلال الفترة (15 - 17 ديسمبر).. طرابلس: لبنان.
- حسين، عادل حنفي (2010). حوكمة تقنية المعلومات كمدخل لحماية امن المعلومات والخصوصية بالمؤسسات الاقتصادية. متاح على الرابط: [http:// www.shaimaatalla.com](http://www.shaimaatalla.com).
- حلاوة، جمال وطه، نداء دار (2012). واقع الحوكمة في جامعة القدس. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. ع (2). 81 - 96.
- حمد، عامر علي والحسن، العليح محمد (2016). دور تكنولوجيا المعلومات في خزن ومشاركة المعرفة دراسة استطلاعية في جامعة تكريت. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. العدد (12) 34.
- حمدان، علاّم محمد موسى وعواد، بهاء صبحي عبد اللطيف (2015). حوكمة التعليم العالي وأثرها في جودة البحث العلمي: دليل من فلسطين، والبحرين. المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، 3-5 مارس، جامعة الشارقة، الإمارات. 186 - 193.
- الخضيرى، محسن (2005). حوكمة الشركات. ط (1)، مجموعة النيل العربية: القاهرة.
- الخواجة، علا (2006). مفهوم حوكمة الشركات في الحكم الرشيد والتنمية في مصر. مصطفى كامل) محرراً) ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- خورشيد، معتز ويوسف، محسن (2009). حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر. ط1. مصر: مكتبة الإسكندرية.
- الدهدار، مروان حمودة وبين كحلة، كريم والفرا، ماجد محمد (2017). واقع حوكمة الجامعات الفلسطينية. مجلة الاقتصاد والاعمال. الجامعة الإسلامية، غزة. المجلد (1) العدد (25). 62 - 88.
- رحاب، عز الديم محمد وبين جمعة، خالد مصطفى (2020). دور حوكمة المؤسسات في السيطرة على الفساد الإداري من وجهة نظر العاملين في شركتي الثقة للتأمين - ليبيا للتأمين. المجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة القره بوللي-المجلد الاول، العدد (2)، : 192-218.
- الزهراني، خديجة مقبول جمعان (2011). واقع تطبيق الحوكمة الرشيدة في الجامعات الأهلية السعودية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس فيه. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الادارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- سراج الدين، إسماعيل وآخرون (2009). حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر. القاهرة: الدار الجامعية للكتب. مكتبة الاسكندرية، مصر .
- السرحان، حسين سالم والخزاعلة، محمد سلمان (2020). مستوى ممارسة الحوكمة المؤسسية في كلية التربية بالجامعة الهاشمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا. المجلد (17) العدد 2(A). 169 - 194.

- السمان، ثائر احمد سعدون والأشقر، محمد ضياء يونس وعلي، محمد عاصم محمد (2012). متطلبات حوكمة تقانة المعلومات في تعزيز الأداء الاستراتيجي للمنظمات الخدمية بالتركيز على بطاقة الأداء المتوازن، دراسة حالة في مديرية اتصالات و بريد نينوى. المؤتمر العلمي الخامس. كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل.
- شوارب، سهام (2015).. دور الثقافة التنظيمية في ارساء ابعاد الحوكمة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر. الجزائر.
- عبيدلي، عصام (2018). حوكمة تكنولوجيا المعلومات كأداة للنهوض بالمؤسسات العمومية الاقتصادية. ورقة مقدمة للملتقى العلمي الدولي الاول حول: تفعيل الدور التنموي للقطاع العام كآلية للنهوض بالاقتصاد خارج قطاع المحروقات. يومي (27-28) نوفمبر. كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، الجزائر.
- العربي، منال بنت عبد العزيز بن علي (2014). واقع تطبيق الحوكمة من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية العاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (3)، العدد (12). 114 - 148.
- عزت، أحمد (2009). مفهوم حوكمة الجامعات والغرض منها وسبل تطبيقها. عمان، الأردن: دار النهضة العربية.
- عزالدين، فؤاد وبن بوزيد، سليمان وبوفاس، الشريف. (2020). تطبيق مبادئ الحوكمة في قطاع الاوقاف وأهميتها في تنمية ورقابة الموارد الوقفية. مجلة الاقتصاد والقانون، المجلد (17) ع (5): 1-12
- عطوة، محمد والسيد علي، فكري (2011). حوكمة النظام التعليمي مدخل لتحقيق الجودة في التعليم. مجلة كلية التربية في جامعة المنصورة. المجلد (2) ع (79) 449 - 532.
- فرج الله، أحلام وموردا حمادي. (2021). واقع تطبيق أبعاد الحوكمة الرشيدة في الجامعة الجزائرية وفق نتائج بطاقة فحص حوكمة الجامعات التي أقرها البنك الدولي. المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي. 242-249.
- الكايد، زهير (2003). الحكمانية: قضايا وتطبيقات. القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- الكردي، احمد (2011). حوكمة الحكومة الالكترونية. متاح على الرابط: [http:// www.kenanaonline.com](http://www.kenanaonline.com)
- محسن، محمد حاكم (2008م). ضوابط وآليات الحوكمة في المؤسسات الجامعية. المؤتمر العربي الثاني، الجامعات العربية تحديات وطموح. المنعقد في الفترة من 24 - 21 كانون الأول. مراكش، المملكة المغربية.
- محمد، حاكم محسن (2008). ضوابط وآليات الحوكمة في المؤسسات الجامعية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثاني للجامعات العربية تحديات وطموح. المنعقد في الفترة من 24 - 21 كانون الأول في مراكش، المغرب.
- مرزوق، فاروق جعفر (2012). حوكمة التعليم المفتوح منظور استراتيجي. ط2. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- المليجي، رضا إبراهيم (2011). جودة واعتماد المؤسسات التعليمية: آليات لتحقيق ضمان الجودة. الحوكمة المؤسسية.
- ناصر الدين، يعقوب عادل (2012) إطار نظري مقترح لحوكمة الجامعات ومؤشرات تطبيقها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى الإصلاح المجتمعي الشامل. هيئة الإغاثة الأردنية، عمان، الأردن. 201 / 3 / 24 .
- نزيهة، مقيدش (2010). أهمية أسلوب المعايير في الدراسات الإحصائية، دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية. دراسة ماجستير غير منشورة. جامعة فرحات عباس، سطيف.
- نصور، ريم محمد (2015). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة تشرين. دمشق: سوريا.
- الهروط، العنود ابراهيم (2018). الاتجاهات نحو تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات الأردنية وأثرها في تميز الأداء الجامعي: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- يوسف، محمد حسن (2007). محددات الحوكمة ومعاييرها مع إشارة خاصة لنمط تطبيقها في مصر. القاهرة: بنك الاستثمار الدولي. متاح على الرابط: <http://www.grnce.com>

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Ashree. M.R. Krishnan ،C. B & Sinduja (2015). "E-Governance: A successful implementation of government policies using cloud computing " ، international journal of applied environment sciences ، 10(1).
- Brisebois, Richard, 2003, What is IT Governance? and why is it important for the IS auditor.
- Crewel, Peter and Knutson, Fredrik, 2005, IT Governance in A Global Logistics company, Goteborg University, Department of informatics, Goteborg, Sweden.
- Eslami, Fatemeh Nasser et al., 2008, Classification of IT Governance Tools for selecting the Suitable One in an Enterprise, North kargar – Iran Telecommunication Research Center ITRC.
- Fakeeh ،K. A (2016)."The E-governance (E-GOV) information management models". International journal of applied information systems ، volume 11(1).
- Gelling, Cornelia, 2007, Outsourcing Relationships: The Contract as IT Governance Tool, Goethe University, Frankfurt, Germany.
- Gheorghe, Mirela, 2010, Audit Methodology for IT Governance, Informatica Economică vol. 14, no. 1.
- Iliescu, Florin-Mihai, 2010, Auditing IT Governance, Informatica Economică vol. 14, no. 1.
- Itakura, Hiroaki, 2007, IT Governance: Organizational Capabilities' View, Proceedings, 5-9 August, Portland, Oregon – USA.
- Kidder, Jon Dale. (2013). Governance training for California's charter school boards. Unpublished Ph.D. Dissertation, California University, Los Angeles.
- KPIS, R. (2009). for Governance of Public Universisiter in Malaysian. Department of Higher Education Management, Ministry of Higher Education, Malaysia, Asian Center for Research on University Learning and Teaching.
- Milos J. (2010). University governance and some issues, a national Study of improving participation in student self. Governance leadership, lifelong learning network, national conference, university of Arkansas, PP1-7.
- OECD". (2008). Using The OECD Principles of Corporate Governance, a Boardroom Perspective Paris, Franc.
- Rabovsky, T. M. (2012). Accountability in higher education: Exploring impacts on state budgets and institutional spending patterns. Journal of Public Administration Research and Theory, 22(4), 675-700.
- Saha. D.T.S (2010). " Model based threat and vulnerability analysis of e-governance systems" ، international journal of u-and e- service.seience and technology ، 3(2).
- Salam. M.A (2013). E-governance for good governance through public service delivery. institute of governance studies ، BRAC university ، Bangladesh.
- Simon son, Marten and Ekstedt, Mathias, 2007, Getting The priorities Right: Literature vs practice on IT Governance, Royal Institute of Technology, Stockholm, Sweden.
- Simons son, Marten et al., 2008, IT Governance Decision support using the IT organization modeling and Assessment Tool, Royal Institute of Technology, Stockholm, Sweden.
- Solomon, A. (2004). Corporate Governanace and Accountability.Chictester: Jone Wiley & sons Ltd.